

شرف أصحاب الحديث

حتى تملأ ألواحى حديثنا قال أكتب فلما ملأ الألواح وضعها في حجره وأخذ بيد الأعمش يقوده فلما دخل الكوفة لقيه بعض معارفه فدفع الألواح إليه فلما انتهى الأعمش إلى بابه تعلق به وقال خذوا الألواح من الفاسق قال يا أبا محمد قد فاتت فلما أيس منه قال كل ما حدثك كذب قال الفتى أنت أعلم بما من أن تكذب .

أخبرني أبو القاسم الأزهرى حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا عبداً ابن سليمان حدثنا أحمد بن حرب الطائي قال سمعت محمد بن عبيد قال كان الأعمش لا يدع أحدا يقعد بجنبه فإن قعد إنسان قطع الحديث وقام وكان معنا رجل يستثقله قال فجاء فجلس بجنبه وطن أن الأعمش لا يعلم و فطن الأعمش فجعل يتنخم ويبزق عليه والرجل ساكت مخافة أن يقطع الحديث .

أخبرني محمد بن الحسين القطان أخبرنا دعلج بن أحمد أخبرنا أحمد ابن علي الأبار حدثنا الحسن بن علي حدثنا أبو أسامة قال سأل حفص ابن غياث الأعمش عن إسناد حديث فأخذ بحلقه فأسنده إلى حائط وقال هذا إسناد